

أثر أنماط القيادة الإدارية على أداء المشاريع "دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية

بمدينة الرياض"

إعداد الطالب/

سلطان بن رحيل الشمري

الرقم الجامعي/

233000972

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

د. فايز علي جرّاد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

يحظى موضوع القيادة الإدارية بأهمية بالغة في الفكر الإداري، وتزداد أهميته عند ممارسة القيادة في المؤسسات على اختلاف أنواعها وأحجامها وطبيعة النشاط، كما تشكل القيادة مصدر تأثير رئيس في المؤسسة والعاملين لديها، وتمثل محور ارتكاز العملية الإدارية ولها الدور الفعال والمحرك الرئيس للمرؤوسين وتوجههم نحو الأهداف المراد تحقيقها في المؤسسة. (نذير، ٢٠٢٣)

بحيث أصبح جلياً في عالمنا المعاصر أن نجاح أي مؤسسة في تحقيق أهدافها وضمان بقائها في مجال الأعمال مرهوناً بفعالية وقدرات قيادتها في التأثير الإيجابي على المرؤوسين وحتم وتوجيههم نحو الأداء المتميز، وذلك بتمكين العاملين من خلال تزويدهم بالمعلومات الضرورية وفتح المجال أمامهم لإبداء آرائهم وأفكارهم بكل حرية والسماح لهم بالمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بأعمالهم، فيولد التمكين لدى العاملين الشعور بالأهمية التي يبدونها رؤسائهم نحوهم بحفزهم ويشجعهم على تفجير الطاقات الكامنة بداخلهم واستخدام كل قدراتهم ومهاراتهم لإنجاز المهام الموكلة إليهم بكل فعالية وكفاءة، غير أنه يستوجب على القادة التخلي عن الأساليب القيادية التقليدية القائمة على أسلوب الأمر والنهي والفردية في اتخاذ القرارات، وتبني الأنماط القيادية الحديثة الممارسة العملية التسييرية للمؤسسة بكل العالية. (الزهراني، ٢٠٢٠)

كما إن موضوع القيادة من المواضيع المهمة التي تناولها الفكر الإداري والتنظيمي وإدارة الموارد البشرية، إذ لا يمكن إنكار أهمية القيادة، نجاح أي مؤسسة في تحقيق أهدافها، كما أنه ليس هناك خلاف على أهمية القائد الإداري سواء في الإدارة العليا أو الوسطى أو التنفيذية في تحقيق الأهداف، ولكن ما تم الاختلاف حوله هو المتغيرات التي تحملها القائد فعالاً بالقيادة الإدارية في جوهر العملية الإدارية وقلها النابض فبدونها يصبح الهيكل التنظيمي مفككا ماجرا من تحقيق الأهداف التي وحد التنظيم من أجلها، وتسود بالتالي روح الكلال والإهمال وعدم الاهتمام بين العاملين. إن مسؤولية القيادة كلور في قدرتها على التعاون وتوحيد جهود المرؤوسين واستغلال الطاقات الإنسانية من أجل إنجاز الأهداف الوظيفية المتعددة بالمطبة والتحقيق الرغبة لدى العاملين للبقاء والاستمرارية داخل المؤسسة، مما يخفف من الآثار التي تنتج من دورات العمل وكثرة العباب ولا شك أنه يوفر على المنظمة تكاليف إضافية الاختبار وتدريب عاملين حدد لحد حاجة المنظمة من الكوادر البشرية، فضلا على جعل العمال يميلون النقل المزيد من الجهد الأجل مؤسستهم وتأييد فينها ودعمها والتفاؤل فيها المارة أطول ونشر السمعة الحسنة لهما، وهو ما يصطلح عليه بالالتزام

التنظيمي، ويزداد هذا الأمر أهمية عندما يتعلق بقطاع حساس بعد بمثابة شريان الحياة الاجتماعية والفكرية والثقافية ألا وهو قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.(العطاس، ٢٠١٩)

تعددت الدراسات التي قامت بتحليل ظاهرة القيادة الإدارية وتأثيرها على مختلف النواحي الاقتصادية واتفقت فيما بينها على أمر واحد وهو أن القيادة لها أثر كبير على الفرد والمؤسسة وعلى المجتمع ككل ترتبط القيادة الإدارية بتوجيه سلوك الأفراد في المنظمات الإدارية وتنسيق جهودهم وموازنة دوافعهم وحاجاتهم بغية الوصول بالجماعة إلى تحقيق أهداف المنظمة بكفاءة عالية فنجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ورسالتها مرتبط بالكيفية التي يدير بها القائد، وبالنمط القيادي الذي يمارسه وبالصفات القيادية الناجحة التي تتمثل في شخصيته وقدرته على توظيف إمكانياته نحو العمل البناء من أجل بناء علاقات إنسانية إيجابية بين العاملين، وتحسين أداء العمل لديهم وحفزهم على العطاء المستمر، وإدارة المشاريع الانشائية شأنها شأن الإدارات الأخرى حظيت باهتمام كبير في المجتمعات المعاصرة نظراً للدور المهم الذي تقوم به من أجل تقديم أفضل خدمة للمواطنين.(الدغل، ٢٠٢٣)

ونظراً للدور الحيوي الذي تلعبه القيادة في نجاح وتطوير أداء المشاريع جاءت هذه الدراسة بعنوان أثر أنماط القيادة الإدارية على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.

مشكلة الدراسة:

شهدت بيئة الأعمال تغييرات شديدة التعقيد وتحديات متتالية ، تمثلت في زيادة الصراع والمنافسة وزيادة حركة العولمة الإدارية، وسرعة التغيرات التكنولوجية، والتحول من الفكر الاقتصادي التقليدي إلى الفكر الاقتصادي المستند إلى العلم والمعرفة ، واحتل العنصر البشري أهمية بالغة في المنظمات وإدارة الأعمال كونه عنصراً مؤثراً في جميع عملياتها، والمحدد الأول لنجاحها، لأنه يمثل المقوم الأساسي والكفاءة التي من شأنها أن تحدد فعالية المنظمة، إضافة إلى تطورها على جميع الأصعدة والوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة وقد استلزمت هذه التحولات السريعة ضرورة البحث عن أنماط قيادة يساعد في التأثير على العاملين، والتحول من أساليب القيادة التقليدية إلى أساليب القيادة المستندة على المعرفة، من خلال ما يرضه التعلم التنظيمي من أفكار جديدة تزيد من قدرة القادة على اكتشاف فرص جديدة والهامهم وتحفيز عقولهم لتطوير مهارات جديدة، وتقوية إبداعهم، وتوثيق خبراتهم ونجاحاتهم وأخطائهم في سجلات ووسائط معلوماتية لإمكانية الرجوع إليها في حل العديد من المشكلات الإدارية ومكافأهم على أفكار الإنتاجية

توليد جديدة وتحسين وكلما كانت القيادة حكيمة انعكاس ذلك بشكل إيجابي على تحقيق أداء فعال للمشاريع ، وبلوغ الأهداف المنشودة وإطالة عمر المنظمة ومن هذا المنطلق زاد الاهتمام من قبل الباحثين والممارسين بمفهوم أنماط القيادة كأحد التوجهات الإدارية الحديثة التي تتبناها المنظمات في الوقت الراهن، وكأداة استراتيجية تعزز الأهداف التنظيمية. (نذير، ٢٠٢٣)

ونظرا لما سبق قد قام الباحث بإجراء مقابلة مع مجموعة من العاملين في المشاريع الانشائية وقد تم استطلاع الرأي من خلال استبانة على عدد (١٠٠) عامل ومن ثم تم التوصل في نهاية المقابلة إلى وجود قصور في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

ومما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في الاجابة على تساؤل ما هو أثر أنماط القيادة الإدارية على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع أثر أنماط القيادة الإدارية على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في معالجتها لأنماط القيادة الادارية، أداء المشاريع.

الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على مفاهيم أنماط القيادة الإدارية، أداء المشاريع بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتفعيل أثر أنماط القيادة الإدارية على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.

الأهمية العملية:

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس أثر أنماط القيادة الإدارية على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض، مما يساعد صناع القرار في المشاريع الانشائية في السعودية على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد المشاريع الانشائية على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بأنماط القيادة الادارية، أداء المشاريع، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الرئيسي في هذه الدراسة في التعرف على أثر أنماط القيادة الإدارية بأبعادها (النمط الحر- النمط التحويلي- النمط التبادلي) على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

- التعرف على مدى تأثير النمط الحر كأحد أبعاد انماط القيادة الادارية على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.
- معرفة مدى تأثير النمط التحويلي كأحد أنماط القيادة الادارية على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.
- التعرف على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للنمط التبادلي للقيادة الإدارية على أداء المشاريع الانشائية بالرياض.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات حول الدراسة والتي يمكن الاستفادة منها.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأنماط القيادة الإدارية بأبعادها (النمط الحر- النمط التحويلي-

النمط التبادلي) على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

- السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير النمط الحر كأحد أبعاد أنماط القيادة الادارية على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.
- السؤال الفرعي الثاني: إلى أي مدى يؤثر النمط التحويلي كأحد أنماط القيادة الادارية على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض؟
- السؤال الفرعي الثالث: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للنمط التبادلي للقيادة الإدارية على أداء المشاريع الانشائية بالرياض؟

فروض الدراسة:

يهدف الاجابة على مشكلة الدراسة وتحقيق الهدف الخاص بها يمكننا فرض مجموعة من الفروض تتمثل في:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأنماط القيادة الإدارية بأبعادها (النمط الحر- النمط التحويلي- النمط التبادلي) على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة الفرضية الفرعية:

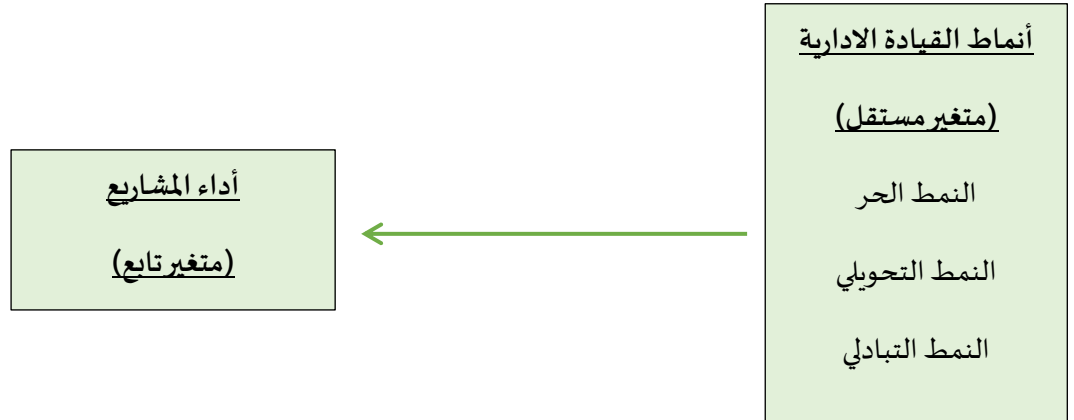
- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للنمط الحر على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للنمط التحويلي على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للنمط التبادلي على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.

نموذج الدراسة:

يهدف نموذج الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر أنماط القيادة الإدارية بأبعادها (النمط الحر- النمط التحويلي- النمط التبادلي) على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.

- المتغير المستقل: أنماط القيادة الإدارية بأبعادها (النمط الحر- النمط التحويلي- النمط التبادلي)

- المتغير التابع: أداء المشاريع.



من إعداد الباحث.

الدراسات السابقة:

١. هدفت دراسة (محمد، ٢٠١٦)، إلى التعرف على أثر القيادة على أداء العاملين، بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي السوداني وتمثلت مشكلة الدراسة في الفهم الخاطئ لفلسفة أداء العاملين في منظمات الأعمال، وغياب المعرفة الحقيقية لدى المكلفين بإدارة أداء العاملين للمهام والوظائف المناطة بها. وتمثلت أهمية البحث في تحديد العلاقة بين القيادة الإدارية وأداء العاملين؛ اختبرت الدراسة عدة فروض أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية للقيادة الإدارية وتحسين أداء الموارد البشرية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية للقيادة الإدارية وتحسين أداء العاملين، وكذلك امتلاك القائد الإداري لمهارات التأثير في الآخرين وإلمامه بأنظمة وقوانين ولوائح العمل يؤدي إلى زيادة إنتاجية أداء العاملين.

من أهم توصيات الدراسة نشر الثقافة التنظيمية لكافة دوائر المنظمة، تبينت أهمية تنمية وتطوير أداء العاملين وتحسينه، والأدوار التي يمكن أن يلعبها الإنسان من خلال حركة ديناميكية علمية في تفعيل وتداخل عوامل الإنتاج.

٢. وقد اهتمت دراسة (المغربي، ٢٠٢١)، بالتعرف على تأثير أساليب القيادة الموقفية (التوجيه، والتدريب، والدعم، والتفويض) على أداء المشاريع من حيث (التكلفة والوقت والجودة) في مؤسسات تصنيع الكيماويات الأردنية.

لتحقيق هذه الدراسة، تم تطبيقها على ٩٨ منظمة تصنيع كيميائي، وكان مجتمع هذه الدراسة هم المديرين المتخصصين في إدارة المشاريع. بلغ حجم عينة هذه الدراسة (٨٥) مدير مشروع. تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. بعد التأكد من الحالة الطبيعية وصلاحيّة وموثوقية الأداة، تم إجراء التحليل الوصفي، والتحقق من الارتباط بين المتغيرات أخيراً، تم اختبار التأثير من خلال الانحدارات المتعددة.

توضح النتيجة أن منظمات التصنيع الكيميائي تنفذ المتغيرات الفرعية للقيادة الموقفية وأبعاد أداء المشروع، كما يوضح أن هناك علاقة قوية بين المتغيرات الفرعية للقيادة الموقفية وأبعاد أداء المشروع. أخيراً، يظهر أن ممارسات القيادة الموقفية تؤثر بشكل إيجابي على أداء المشروع، وكان التأثير الأكبر هو الدعم والتدريب. من الضروري تنفيذ ممارسات القيادة الموقفية في منظمات التصنيع الكيميائي. لذلك، فإن إدخال القيادة الموقفية مع الرؤية؛ المهمة والأهداف ستؤدي إلى تحسين الأداء الدراسة الحالية أجريت في مؤسسات تصنيع الكيماويات الأردنية. لذلك، توصي هذه الدراسة الباحثين المستقبليين بجمع المزيد من البيانات على مدى فترة أطول للتحقق من صلاحية النموذج الحالي وأداة القياس.

كما نوصي بإجراء دراسات مماثلة على صناعات أخرى في الأردن وخارجه للتأكد من أن النتائج يمكن أن تكون عامة. هذه الدراسة هي واحدة من الدراسات القليلة التي حققت في تأثير أنماط القيادة الموقفية على أداء المشروع، تم تطوير نموذج الدراسة من مصادر مختلفة لصياغة فكرة جديدة عن القيادة الموقفية وأداء المشروع.

٣. هدفت دراسة (عبد الباقي، ٢٠١٧)، إلى معرفة أثر أنماط القيادة الإدارية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعين تموشنت على مستوى تمكين العاملين.

واستخدم الباحث استبانة شملت (٢٦) عبارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، حيث وزعت على (٥٤) موظف من مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية عين تموشنت، تم اختيارهم بشكل عشوائي من المجتمع المدروس، وبعد المعالجة الإحصائية وباستخدام برنامج (SPSS).

بينت النتائج أن مستوى التمكين كان عالياً والنمط السائد هو النمط الموقفي، ووجود أثر إيجابي لأنماط القيادة على التمكين.

وتوصي الدراسة بتعزيز اتباع الأنماط القيادية الحديثة.

٤. تطلعت دراسة (مقدم، ٢٠١٨)، إلى التعرف على أثر أنماط القيادة الإدارية على الأداء الوظيفي عند الطاقم الطبي لمستشفى ترابي بوجمعة ٢٤٠ سرير ببشار وقد تحدد مجتمع الدراسة من الطاقم الطبي والإداري للمؤسسة الاستشفائية.

وتم اختيار عينة منهم بلغ حجمها (٣٠) موظف، ولإتمام هذه الدراسة أعدت استبانة مكونة من ثلاثة أقسام: خصص الجزء الأول منها للمعلومات الشخصية، والجزء الثاني منها يتعلق بطبيعة الأنماط القيادية يتكون من (١٢) سؤال، والجزء الثالث يتعلق بالأداء الوظيفي يتكون من (٠٧) أسئلة، وقد تم اختبار هذه العلاقة باستخدام البرنامج الإحصائي spss19.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن النمط القيادي السائد هو النمط الموقفي والذي له تأثير كبير على الأداء الوظيفي للموظفين، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة (النمط الموقفي، النمط التعسفي، النمط الديمقراطي) والمتغير التابع (الأداء الوظيفي).

٥. وتهدف دراسة (الدغل، ٢٠٢٣)، إلى التعرف على أثر التعلم التنظيمي بأبعاده الأربعة على أنماط القيادة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها بواسطة استقصاء تم توزيعه على عينة قوامها (٢٠١) مفردة من موظفي شركات التأمين التكافلي بالقاهرة الكبرى، وتم اختيار العينة من مجتمع بلغ (٤٢٠) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي معنوي للتعلم التنظيمي كمتغير مستقل بأبعاده الأربعة: اكتساب المعلومات، توزيع المعلومات، تفسير المعلومات، الذاكرة التنظيمية على أنماط القيادة (قيادة تحويلية، قيادة تبادلية) كمتغير تابع في القطاع محل الدراسة.

وقد أوصت نتائج الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بدراسة العلاقة بين التعلم التنظيمي وأنماط القيادة (قيادة تحويلية، قيادة تبادلية)، حيث يعتبر التعلم التنظيمي ضمن قائمة العوامل المحورية المؤثرة على فشل أو نجاح المنظمة، وتبرز الأهمية الاستراتيجية له من خلال تحسين وتطوير أداء القادة، بهدف التغلب على مشكلات العمل وزيادة الإنتاجية والربحية، وذلك من خلال التأثير على تغيير سلوكيات العاملين، وزيادة مهاراتهم المختلفة وحثهم على التفكير الإيجابي، وإكسابهم المرونة الكافية في التعامل مع تحديات العمل.

٦. وقد اهتمت دراسة (الزهراني، ٢٠٢٠)، بالتعرف على أثر أنماط القيادة الإدارية المتمثلة في نمط القيادة (الأوتوقراطية، والديموقراطية، والحرية) على تعزيز الأمن الفكري لدى الموظفين والموظفات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تحتوي على (٤٨) فقرة. ويتكون مجتمع الدراسة من (٤١٨٣) موظفاً وموظفة بجامعة الملك عبد العزيز، حيث طبقت الباحثان الدراسة على عينة تبلغ (٣٥٩) موظفاً وموظفة إدارية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت الدراسة عدة نتائج، من أهمها: وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لنمطي القيادة (الديموقراطية، والحرية) على تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الموظفين والموظفات الإداريين بجامعة الملك عبد العزيز بينما لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقيادة الأوتوقراطية على تعزيز الأمن الفكري لدى الموظفين والموظفات الإداريين بجامعة الملك عبد العزيز، وأن أول أنماط القيادة وأكثرها ممارسة من قبل مديري الجامعة من وجهة نظر الموظفين والموظفات هو نمط القيادة الديموقراطية، ثم يليه نمط القيادة الحرية ثم يليه نمط القيادة الأوتوقراطية بالإضافة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء الموظفين والموظفات الإداريين حول ممارسة مديري الجامعة لنمطي القيادة (الأوتوقراطية، والديموقراطية) وفق متغير الجنس بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات وجهات نظر الموظفين والموظفات حول ممارسة مديري الجامعة لكل من القيادة (الأوتوقراطية، والديموقراطية، والحرية) وفق متغير (العمر، والدرجة العلمية، والمرتبة والوظيفية، وسنوات الخدمة).

وقدمت الدراسة عدة توصيات، من أهمها: تعزيز ممارسة نمط القيادة الديموقراطية بكل جوانبه لدى المديرين في جامعة الملك عبد العزيز من قبل الإدارة العليا. واتخاذ الإجراءات التصحيحية لممارسة نمط

القيادة الأوتوقراطية ونمط القيادة الحرة من خلال إقامة الدورات التدريبية. والاهتمام بترسيخ مفهوم الأمن الفكري لدى الموظفين والموظفات في مختلف المستويات الإدارية، عن طريق عقد الدورات والندوات.

٧. هدفت دراسة (العطاس، ٢٠١٩)، إلى التعرف على العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين أنماط إدارة الجودة الشاملة والقيادة الادارية بمصنع الغويزي لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت باليمن. واشتملت على عدة أهداف فرعية، هي التعرف على العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين أنماط القيادة (النمط الأوتوقراطي والنمط الديموقراطي والنمط الحر والنمط التحويلي) لإدارة الجودة الشاملة بمصنع الغويزي.

ويتكون مجتمع الدراسة من كافة الموظفين بمصنع الغويزي والذي يبلغ عددهم (٥٠٠) موظف، وتم توزيع الاستبانة على عينة قصدية من مجموع الموظفين فبلغت (١٤٠) موظف، ما بين مديرين، ورؤساء أقسام وموظفين، وأخرى)، ومن أهم الفروض أنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط القيادة الإدارية وإدارة الجودة الشاملة بمصنع الغويزي لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت باليمن. وأما منهجية الدراسة فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستعيناً بالأساليب الإحصائية حيث استخدم فيها برنامج الـ (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة.

ومن أهم النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ بين نمط القيادة الأوتوقراطي وإدارة الجودة الشاملة بمصنع الغويزي - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠٪ بين أنماط القيادة الأخرى النمط الديموقراطي، والنمط الحر، والنمط التحويلي) وإدارة الجودة الشاملة بمصنع الغويزي لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت باليمن.

ومن أهم التوصيات يوصي الباحث القيادة بمصنع الغويزي لتعليب الأسماك بضرورة التقليل من نمط القيادة الأوتوقراطي كي لا يؤثر على إدارة الجودة الشاملة بالمصنع . كذلك ضرورة تشجيع القائد للموظفين بتعويض الأعمال ومنح مزيد من الصلاحيات للعاملين ويجب تبني الاقتراحات الهادفة من الموظفين ومشاركة الآراء معهم . كذلك عدم التردد في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى ضرورة التدخل لحل النزاعات بين الموظفين وذلك لزيادة ثقة الموظفين.

٨. اهتمت دراسة (أبو حامدة، ٢٠٢١)، بتحديد ومعرفة أثر الأنماط القيادية الإدارية على الأداء المالي في شركة البوتاس العربية، حيث تمثلت أبعاد أنماط القيادة الإدارية في (النمط الديموقراطي، النمط الدكتاتوري،

النمط الفوضوي، النمط الدبلوماسي)، وتمثلت مقاييس الأداء المالي في (معدل العائد على حقوق الملكية)، تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان للمتغيرات المستقلة الذي تم توزيعه على الموظفين .

حيث تم استخدام العينة الملائمة وكانت نسبة الاستجابة (٨٢,٧)، إما بيانات المتغير التابع جمعت بالاعتماد على القوائم المالية السنوية خلال فترة (٢٠١١-٢٠٢٠)، ولتحقيق فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال برنامج (SPSS).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: وجود أثر معنوي لأنماط القيادة الإدارية على الأداء المالي لشركة البوتاس العربية، حيث كان أثر معنوي إيجابي عند كل من (النمط الديمقراطي، النمط الدبلوماسي)، في حين كان كل من (النمط الدكتاتوري، النمط الفوضوي) ذات أثر معنوي سلبي.

وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تتبنى شركة البوتاس العربية الأنماط القيادية (الديموقراطي والدبلوماسي) لما لها من تأثير إيجابي على الأداء المالي في الشركة، والحد من (النمط الفوضوي النمط الدكتاتوري) لما لها من أثار سلبية على الأداء المالي للشركة.

٩. تطلعت دراسة (الشيخ، ٢٠١٨)، إلى تسليط الضوء على بيان مدى أثر زيادة الوقت والتكلفة في تنفيذ المشاريع الإنشائية في ولاية الخرطوم في الفترة ما بين (٢٠١٦-٢٠١٨).

تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي لغرض الوصول إلى نتائج الدراسة، وقد تم الحصول على نتائج دقيقة بحيث تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS كما تمت الاستعانة بالبرنامج EXCEL لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة.

أكدت الدراسة بأن هنالك سوء تنفيذ في الخطة حسب البرنامج الزمني، وأن هنالك عدم تنسيق بين مهندسي التخطيط وإداري الشركة والموردين والمقاولين الفرعيين وعدم الأخذ في الاعتبار تضخم الأسعار المفاجئة. أوضحت الدراسة أن أهمية تنفيذ المشاريع الإنشائية في زمنها المحدد لها العديد من الآثار الإيجابية التي تنعكس على جميع أطراف المشروع سواء من المالك أو المقاول أو الاستشاري وذلك بتحقيق أهداف كل طرف في المشروع المحدد، من منافع مالية أو عوائد اقتصادية أو تحقيق سمعة طيبة من البقاء في سوق العمل والمنافسة فيه.

أوصت الدراسة بضرورة قيام قسم داخل شركات المقاولات يختص بدراسة المخططات والمواصفات والعقود والجداول الزمنية.

١٠. اهتمت دراسة (نذير، ٢٠٢٣)، التعرف على تأثير أساليب القيادة الموقفية (التوجيه، والتدريب، والدعم،

والتفويض) على أداء المشاريع من حيث (التكلفة والوقت والجودة) في المشاريع الناشئة بمدينة الرياض.

ولتحقيق هذه الدراسة، تم تطبيقها على المشاريع الناشئة بمدينة الرياض، وكان مجتمع هذه الدراسة هم الإدارات العليا والإدارات التشغيلية، وبلغ حجم عينة هذه الدراسة (٣٠٠) مدير مشروع وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، بعد التأكد من الحالة الطبيعية وصلاحيّة وموثوقية الأداة، تم إجراء التحليل الوصفي، والتحقق من الارتباط بين المتغيرات. أخيراً، تم اختبار التأثير من خلال الانحدارات المتعددة. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى تطبيق التوجيه كأحد أساليب القيادة الموقفية على أداء المشروعات الناشئة في مجال الإنشاءات بمدينة الرياض، ووجود علاقة طردية بين تطبيق التوجيه كأحد أساليب القيادة الموقفية وأداء المشروعات الناشئة في مجال الإنشاءات بمدينة الرياض، ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى تطبيق التدريب كأحد أساليب القيادة الموقفية على أداء المشروعات الناشئة في مجال الإنشاءات بمدينة الرياض، ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى تطبيق التفويض كأحد أساليب القيادة الموقفية على أداء المشروعات الناشئة في مجال الإنشاءات بمدينة الرياض، ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى تطبيق التفويض كأحد أساليب القيادة الموقفية على أداء المشروعات الناشئة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها ضرورة العمل على زيادة قدرات ومهارات المديرين والقيادات في تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة في مجال القيادة من خلال توفير البرامج والدورات التدريبية عن كافة التطورات والأساليب الحديثة المستخدمة في مجال الإدارة والقيادة، والعمل على الحفاظ على جودة مستويات أداء المشروعات الناشئة بمجال الإنشاءات في مدينة الرياض من خلال توفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التي تساعد في تحقيق ذلك.

١١. هدفت دراسة (الزغي، ٢٠٢٣)، هدفت هذه الدراسة لاختبار أثر تطبيق ممارسات إدارة العمليات على أداء

المشاريع الإنشائية المنفذة من قبل جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن.

حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع المعلومات وتكون مجتمع الدراسة من مستثمري قطاع الإسكان في المملكة والبالغ عددهم (٣٦٠٠) مستثمر في العام (٢٠١٧) واستخدمت طريقة العينة العشوائية البسيطة لتحديد حجم عينة الدراسة التي بلغت (٣٤٦) مستثمراً وزعت عليهم استبانات الدراسة،

استرد منها (٢٨٥) استبانة صالحة للتحليل وبنسبة بلغت ٨٢٪ من مجموع العينة، تم تحليلها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كالانحدار الخطي والمتعدد وغيرها من الأساليب الواردة ضمن حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية.

بينت الدراسة أن أثر (المتغير المستقل) ممارسات إدارة العمليات بأبعادها مجتمعة (تصميم المشروع، موقع المشروع، إدارة سلسلة التوريد، إدارة المخزون، إدارة الجودة، إدارة الصيانة) على (المتغير التابع) أداء المشاريع الإنشائية بأبعاده (الكلفة، الجودة، الوقت) هو أثر ذو دلالة إحصائية وأن هذا الأثر على الأداء جاء مرتبا تنازليا على النحو التالي: الجودة، الوقت، الكلفة.

كما خلصت الدراسة أيضا إلى أن (المتغير المستقل) ممارسات إدارة العمليات بأبعادها (تصميم المشروع، موقع المشروع، إدارة سلسلة التوريد، إدارة المخزون، إدارة الجودة، إدارة الصيانة) لها أثر ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع (أداء المشاريع الإنشائية) وأن هذا الأثر على الأداء جاء مرتبا تنازليا من على النحو التالي: (إدارة الجودة، إدارة سلسلة التوريد، إدارة الصيانة، إدارة المخزون، تصميم المشروع، موقع المشروع).

أوصت الدراسة جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان بالأردن ببيان الأثر الإيجابي لممارسات إدارة العمليات على كفاءة المشاريع الإنشائية من خلال بيان تأثيرها الإيجابي على وقت وتكلفة وجودة هذه المشاريع، كما أوصتها بالعمل على رفع مستوى التطبيق لممارسات إدارة العمليات من قبل أعضاء الجمعية في تنفيذهم مشاريعهم لرفع مستوى كفاءتها والإفادة من آثارها الإيجابية على عناصر الوقت والكلفة والجودة، كما أوصت بتطبيق هذه الدراسة على قطاعات أخرى غير القطاع الإنشائي كقطاعات الصناعة والخدمات لبيان آثارها عليها ومقارنة النتائج بين القطاعات المختلفة للوصول إلى قواسم مشتركة بينهم تصلح للتعميم.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

١. (Nduyu & Magutu, 2018) هدف في دراسته إلى دراسة أثر ممارسات إدارة العمليات المتمثلة بالأبعاد التالية (تصميم المنتج السلعة أو الخدمة)، إدارة سلسلة التوريد، التخطيط والتحكم، إدارة الجودة، صيانة الآلات والمعدات على الأداء التشغيلي من حيث القدرة التنافسية لوسطاء التأمين في مدينة نيروبي كينيا. وذلك من خلال استبيان أعد لهذه الغاية والذي تم توزيعه على (٥٣) مدير عمليات يعملون في شركات وساطة تأمين في مدينة نيروبي.

قد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

حيث تبين من خلال الدراسة وجود علاقة إيجابية بين إدارة سلسلة التوريد صيانة المعدات والآلات، إدارة الجودة وبين الأداء التشغيلي لهذه الشركات في حين تبين وجود علاقة سلبية بين أبعاد تصميم المنتج التخطيط والتحكم والأداء التشغيلي.

ووصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بالجودة في تصميم المنتج والمنتجات حتى يتمكن من تحقيق فاعلية في الأداء التشغيلي يسهم في نجاح أداء المشاريع.

٢. (Gor & Pitroda, 2018)، هدفت إلى التعرف على أثر ممارسات إدارة سلسلة التوريد على أداء المشاريع الإنشائية في منطقة جوجرات الهندية.

حيث تم توزيع (١٢٠) استبانة على شركات بناء مهندسين مدنيين، موردين، مقاولين في عدة مقاطعات في منطقة جوجرات الهندية ، استرد منها (٩٢) استبانة.

قد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن استخدام إدارة سلسلة التوريد يفيد في تحقيق تخفيض التكاليف، تحسين جودة وكمية المعلومات المتاحة، وتحسين التنسيق مع الموردين.

٣. أما دراسة (Wafiula & Monthe, ٢٠١٩) سعت القياس تأثير الإدارة الاستراتيجية من حيث المسح البيئي وصباغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، وتقييم الاستراتيجية على أداء الحكومات المفوضة مع التركيز بشكل خاص على منطقة توركانا في كينيا.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته موضوع الدراسة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإدارة الاستراتيجية بدلالة أبعادها تؤثر بشكل إيجابي على أداء حكومة منطقة توركانا، وجاء بعدي الإدارة الاستراتيجية التنفيذ الاستراتيجية. وصباغة الاستراتيجية الأعلى تأثيراً لدى طواقم الإدارات الفنية في الحكومات المفوضة .

٤. في حين أن دراسة (Raja & Mubeena, 2017)، هدفت إلى تقييم آثار استخدام إدارة الجودة الشاملة في قطاع الإنشاءات في الهند.

من خلال تحليل عدد من الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع وخلصت الدراسة إلا أنه للقيام بالعمل بشكل صحيح وتجنب الخسارة الناجمة عن إعادته وللحد من الفاقد في الموارد فلا بد من التركيز على إدارة العمليات لجعلها قادرة على مواجهة التحديات التي يواجهها قطاع الإنشاءات الحكومي والمتمثلة بنقص الوعي بأهمية إدارة الجودة الشاملة، وعدم شمول الموردين بخطط التطوير والتحسين وعدم رضا العاملين والتعبير عن ذلك بتأخير القيام ببعض الأعمال المطلوبة.

٥. أما الدراسة التي قام بها كل من (Ibrahim & Musa ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى قياس أثر الإدارة الاستراتيجية من حيث التحليل البيئي، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، وتقييم الاستراتيجية على تطوير المنظمات الدولية من حيث جودة الخدمة والمساءلة، والشفافية). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم الاعتماد على المتغير الوصفي في وصف متغيرات الدراسة في حين اتباع المنهج التحليلي لتحقيق هدف الدراسة واستخلاص مجموعة النتائج، وقد توصلت إلى أن الإدارة الاستراتيجية لها تأثير على المساءلة، وكذلك على الشفافية، كما توصلت الدراسة كذلك إلى وجود اثر ايجابي للإدارة الاستراتيجية على جودة الخدمة التي تقدمها المنظمات الدولية العاملة في الدول الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS)

أوجه الاتفاق والاختلاف والفجوة البحثية

جميع الدراسات المذكورة، بما في ذلك الدراسة المقترحة عن تأثير أنماط القيادة الإدارية على أداء المشاريع الإنشائية في الرياض، تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي. هذا المنهج يساعد في تقديم فهم عميق للعلاقات بين المتغيرات المختلفة ويسمح بتقديم توصيات تستند إلى البيانات المجمعة.

تركز العديد من الدراسات، مثل دراسة (المغربي، ٢٠٢١) ودراسة (الزغي، ٢٠٢٣)، على قياس الأداء التنظيمي للمشاريع من خلال مؤشرات مثل الكلفة، الجودة، والوقت. الدراسة المقترحة تتناول نفس المؤشرات في سياق المشاريع الإنشائية بالرياض.

تعتمد معظم الدراسات، بما في ذلك الدراسة المقترحة، على الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات من المشاركين. تعتبر الاستبيانات وسيلة فعالة لجمع بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائيًا للحصول على نتائج دقيقة.

تركز العديد من الدراسات على تأثير أنماط القيادة المختلفة على الأداء التنظيمي. على سبيل المثال، دراسة (عبد الباقي، ٢٠١٧) ودراسة (الزهراني، ٢٠٢٠) تناولتا أنماط القيادة المختلفة وتأثيرها على تمكين العاملين وتعزيز الأمن الفكري. الدراسة المقترحة تدير في نفس الاتجاه من خلال فحص تأثير أنماط القيادة الإدارية على أداء المشاريع.

أوجه الاختلاف

تختلف الدراسات في السياقات الجغرافية والثقافية التي تركز عليها. على سبيل المثال، دراسة (المغربي، ٢٠٢١) تناولت مؤسسات تصنيع الكيماويات الأردنية، بينما تركز الدراسة المقترحة على المشاريع الإنشائية في الرياض. هذا الاختلاف في السياق يمكن أن يؤثر على النتائج والتوصيات بسبب الفروق الثقافية والاجتماعية بين المناطق المختلفة.

تركز الدراسة المقترحة على المشاريع الإنشائية، تناولت دراسات أخرى قطاعات مختلفة مثل الصناعة (عبد الباقي، ٢٠١٧) والرعاية الصحية (مقدم، ٢٠١٨). هذا التنوع في أنواع المشاريع يمكن أن يؤثر على نوعية البيانات والنتائج المستخلصة.

تناولت الدراسات السابقة أنماط القيادة الإدارية بشكل عام، تركز الدراسة المقترحة على ثلاثة أنماط محددة: النمط الحر، النمط التحويلي، والنمط التبادلي. هذا التركيز على أنماط محددة يمكن أن يوفر رؤية أكثر تفصيلية حول تأثير كل نمط على الأداء التنظيمي.

بعض الدراسات، مثل دراسة (الزغبى، ٢٠٢٣)، تضيف أبعادًا أخرى للأداء التنظيمي مثل إدارة الجودة وإدارة سلسلة التوريد. الدراسة المقترحة تركز بشكل رئيسي على الكلفة، الجودة، والوقت، مما قد يقلل من شمولية التحليل.

الفجوة البحثية

بالرغم من الدراسات العديدة التي تناولت تأثير أنماط القيادة الإدارية على الأداء التنظيمي، إلا أن هناك فجوة واضحة فيما يتعلق بدراسة هذا التأثير في سياق المشاريع الإنشائية في الرياض. الفجوة البحثية تكمن في عدة جوانب:

١. معظم الدراسات ركزت على سياقات جغرافية وثقافية مختلفة. الدراسة المقترحة تهدف إلى فهم تأثير أنماط القيادة الإدارية في السياق المحلي للمشاريع الإنشائية بالرياض، مما يمكن أن يوفر توصيات أكثر دقة ومناسبة لهذا السياق.
٢. بينما تناولت الدراسات السابقة أنماط القيادة بشكل عام، فإن الدراسة المقترحة تركز بشكل محدد على النمط الحر، النمط التحويلي، والنمط التبادلي. هذا التركيز يمكن أن يوفر فهماً أعمق حول تأثير كل نمط على الأداء التنظيمي في المشاريع الإنشائية.
٣. تحتاج المشاريع الإنشائية إلى دراسات خاصة تأخذ بعين الاعتبار تعقيداتها وتحدياتها الفريدة. الدراسة المقترحة تهدف إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل شامل لتأثير أنماط القيادة على الأداء التنظيمي في هذا القطاع.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تنطلق من هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات التي تتمثل فيما يلي:

• أنماط القيادة الإدارية:

القيادة الإدارية الناجحة تمثل سلعة نادرة في الوقت الحاضر ، وان استقطاب المنظمة للقيادات يساهم في تحقيق أهدافها والاستمرار في نموها وتقدمها ، من خلال استغلال موارد المنظمة بكفاءة وجعلها ذات قيمة أعلى ، فالنجاح الأكبر للقيادة الإدارية هو في الحصول على تعاون العاملين وجعلهم يعملون كفريق عمل واحد ومتماسك.(الدغل، ٢٠٢٣)

تُعرف أساليب القيادة بأنها التصنيفات لكيفية تصرف الشخص عند قيادة المجموعة، كما تعرف الأنماط القيادية بأنها الأنماط السلوكية التي يعتمدها القائد للتأثير على سلوك الآخرين، أي بمعنى الطريقة التي يوجه بها القائد اتباعه بالتوجيهات، كما يحفزهم على تحقيق الأهداف المحددة، بالإضافة لذلك فإن الأنماط

القيادية هي تقديم التوجيهات وتنفيذ الخطط وأيضاً تحفيز الآخرين، ويمكن تصنيف الأنماط القيادية على أساس النهج السلوكي والنهج الوضعي.(العطاس، ٢٠١٩)

أداء المشاريع:

يُقيّم هذا النوع من الأداء للموظف في المؤسسات الحكومية والخاصة من خلال طرق متعددة، منها: إجراء مراجعات أداء رسمية، أو استطلاع آراء زملاء الموظف ومشرفيه عنه، والجدير بالذكر أنه يعتمد على عوامل عدة، مثل: معرفة الموظف ومهاراته، وتحفيزه، وأيضاً قدرته على العمل بشكل جيد مع الآخرين.

الأداء الوظيفي يعبر عن كيفية أداء الموظف لمهامه ومسؤولياته الوظيفية.(الزهراني، ٢٠٢٠)

يُعتبر هذا الأداء عاملاً حاسماً في نجاح أي منظمة، حيث يؤثر بشكل مباشر على الإنتاجية والأداء العام. نظراً لهذا التأثير، تحتاج المنظمات باستمرار إلى تقييم وتحسين الأداء بهدف رفع مستويات أداء فرق العمل.

المنهجية وطرق البحث:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر أنماط القيادة الإدارية بأبعادها (النمط الحر- النمط التحويلي- النمط التبادلي) على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة ، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.

– المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر أنماط القيادة الإدارية بأبعادها (النمط الحر- النمط التحويلي- النمط التبادلي) على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS - Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

- أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:
- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات للعاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات للعاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بقياس أثر أنماط القيادة الإدارية بأبعادها (النمط الحر- النمط التحويلي- النمط التبادلي) على أداء المشاريع بالتطبيق على المشاريع الانشائية بالرياض.
- حدود مكانية: المشاريع الانشائية في المملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤.
- حدود بشرية : تم التطبيق علي العاملين في المشاريع الانشائية في المملكة العربية السعودية..

المراجع:

١. أبو حامده، أفنان بسام أيوب، و الشواورة، فيصل محمود مسلم. (٢٠٢١). أثر أنماط القيادة الإدارية على معدل الأداء المالي: دراسة تطبيقية على شركة البوتاس العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1207326>
٢. الدغل، غادة محمد فهيي محمد، و عمران، كامل علي متولي. (٢٠٢٣). أثر أبعاد التعلم التنظيمي على أنماط القيادة: دراسة تطبيقية على العاملين بشركات التأمين التكافلي بالقاهرة الكبرى. مجلة البحوث المالية والتجارية، ١٤، ٧٨ - ١٢١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1410287>
٣. الزعبي، فراس علي خليفة، و الجغبير، محمد إسماعيل محمد. (٢٠٢٣). أثر تطبيق ممارسات إدارة العمليات على أداء المشاريع الإنشائية: دراسة حالة على جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن. مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٣٨، ع ٤٤، ١٦٣ - ٢٠٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1410351>
٤. الزهراني، منى بنت علي بن عبدالله، و القرشي، سوزان بنت محمد. (٢٠٢٠). أثر أنماط القيادة الإدارية على تعزيز الأمن الفكري لدى الموظفين: دراسة تطبيقية على موظفي وموظفات جامعة الملك عبدالعزيز. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج ٤، ع ١٤٤، ٦٤ - ٨٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1103354>
٥. الشيخ، هنادي الفاتح قرشي، و بشارة، معاذ عثمان. (٢٠١٨). أثر زيادة الوقت على أداء المشاريع الإنشائية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/998860>
٦. عبد الباقي، حياة، و عبدالعزيز، عبدوس. (٢٠١٧). أثر أنماط القيادة الإدارية على التمكين لدى العاملين: دراسة حالة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعين تموشنت. مجلة المشكاة في الاقتصاد، التنمية والقانون، مج ٣، ع ٦٤، ٢١ - ٤٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/988113>

٧. العطاس، عبدالرحمن زين أحمد، و أبو حجل، محمد مصطفى محمد. (٢٠١٩). أثر أنماط القيادة الإدارية في

إدارة الجودة الشاملة: دراسة تطبيقية على مصنع الغويزي لتعليب الأسماك في محافظة حضر موت - باليمن

(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1344619>

٨. محمد، آدم محمد عبدالله، و خوجلي، موسى أحمد آدم. (٢٠١٦). أثر أنماط القيادة الإدارية على أداء العاملين:

دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي - فرع نيالا الفترة من ٢٠١٠ - ٢٠١٦ (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة

أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/844893>

٩. المغربي، عماد سليمان، و الشرباتي، عبدالعزيز أحمد. (٢٠٢١). The Impact of Situational Leadership

Styles on Projects Performance: A Field Study on Jordanian Chemical Manufacturing

Organizations (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1209814>

١٠. مقدم، عبدالجليل، و شناق، سميحة. (٢٠١٨). تأثير أنماط القيادة الإدارية على الأداء الوظيفي: دراسة حالة

مستشفى ترابي بوجمعة - ولاية بشار. مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، مج ٢، ١٤، ٣٧ - ٤٩. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/983506>

١١. نذير، حنان عبدالله. (٢٠٢٣). أثر تطبيق أساليب القيادة الموقفية على تحسين أداء المشاريع: دراسة تطبيقية

على المشاريع الناشئة بمدينة الرياض. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ٩٥٤، ١٥٩ - ٢٠٣.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1407298>

1. Gor, D. & Pitroda, J, K. (2018). The Impact of Supply chain practice on construction Project Performance in the Central Gujarat, International Journal of Technical Innovation in Modern Engineering & Sciences (IJTIMES), 4(5), 269-175.
2. Ibrahim, U., & Musa, A. (2020). Impact of Strategic Management on the Development of International Organizations: Evidence from ECOWAS Sub-Region. International Journal of Managerial Studies and Research (IIMSR), 8(2): 32-42, <https://doi.org/10.20431/2349-0349.0002004>
3. Nduyu, D. & Magutu, P. (2018). Operation management practices and operational performance of insurance brokers in Nairobi City, Kenya, Noble International Journal of Buisness and Management, 2(9), 70-83..
4. Raja. K, S. & Mubeena, M. (2017). Assessment of Total Quality Management in Construction Industry. Imperial Journal of Interdisciplinary Research (IJIR). 3(2), 1850-1856. <http://www.onlinejournal.in>.
5. Wafula, J.A. & Muathe, S.M. (2019). The Role of Strategic Management in the Performance of Turkana County Government, Kenya. Eastern Africa Journal of Contemporary Research, 1(2): 120-125,

Mid-Ocean University

College of Management

Department of project mangement



**The Impact of Administrative Leadership Styles on Project Performance: An
Applied Study on Construction Projects in Riyadh**

Preparation:

Sultan Rohail Alshammari

Academic ID No:233000972

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

Dr.Fayez Ali Jrad

1445-2024